

”تأثير استخدام استراتيجية التمركز حول المشكلة على تعلم

بعض المهارات في كرة القدم”

* أ.د/عبدالرحمن عبدالباسط مدني

** حسين ناصر يوسف مال الله

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر التعليم من أهم المجالات التي تلعب دوراً كبيراً في تقدم الشعوب لتأثيره الإيجابي في إعداد الأفراد على أسس علمية سليمة وحديثة، وبذلك فهو من أهم القضايا التي تواليها الدول الكثير من الاهتمام، فقد أصبح التعليم في عالمنا اليوم مقياساً موضوعياً لتقدم الدول، ولا يمكن أن يحدث ذلك التقدم إلا في وجود الأفراد المعدين إعداداً كاملاً وملمين بكل المستجدات التي تمر بها العملية التعليمية.

ويتفق كلا من مرفت خفاجة (٢٠١٢م) ، جور أن (٢٠٠٥م) إلى أهمية التعلم القائم على حل المشكلات **Problem Centered Learning** فهو يرى أن هذا النوع من التعلم يساعد التلاميذ على بناء معنى لما يتعلمونه وينمي الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات فهم الآن يعتمدون على أنفسهم، ولا ينتظرون أحداً لكي يخبرهم بهذا الحل بصورة جاهزة فضلاً عن أن التلاميذ يشعرون أن التعلم هو صناعة المعنى وليس مجرد معلومات عقيمة . كما أن البنائين يؤكدون دوماً على أهمية أن تكون مهام المتعلم أو مشكلات التعلم حقيقية، أي ذات علاقة بالخبرات الحياتية كي يرى المتعلم علاقة المعرفة بحياته.(٧٧:١٦)(٢٥:٢٢)

ويذكر كلا من محمد كتش (٢٠٠٨م) ستان مال Stein, M (٢٠٠٤م) أنه تعبر هذه الإستراتيجية عن أفكار البنائين في تدريس العلوم والرياضيات، ومصممها جريسون ويتلي (Grayson Wheatley) – من أكبر مناصري البنائية الحديثة . فهو يرى أن المتعلم في هذه الإستراتيجية يصنع له فهم ذو معنى من خلال مشكلات تقدم له ، فيعمل مع زملائه على إيجاد الحلول له في مجموعات صغيرة . ومع أنه توجد عدة

نماذج تعليمية تستخدم المشكلات في الوقت الحاضر ، فإن هذا النموذج يتميز بأنه أكثر فعالية. (٥١:١٣)(٣٥:٢٦)

ويذكر سانج Ching (٢٠٠٢م) أن الهدف من التعلم المرتكز على المشكلة هو تنمية البيئة المعرفية، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال إعطاء التلاميذ الفرص في اختيار المادة التي سيتعلمونها وكيفية تعلمها فالتعلم هنا موجه ذاتياً. والتلاميذ هم المالكون الحقيقيون للعملية التعليمية وهذا بدوره يدعم لديهم القدرة على حل المشكلات في المواقف الجديدة. (٨٦:١٩)

ويرى برفونات Proudfit (٢٠٠١م) أن التعلم المرتكز على المشكلة يبدأ بتقديم مشكلة حقيقية يمارسها التلاميذ بدون أي تقديم مسبق لها، ويتمكن التلاميذ من التعرف على مناطق التعلم من خلال التحليل المبدئي للمشكلة . كما أن المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها بهذه الطريقة تطبق لحل المشكلة . وهذه المرحلة النهائية تمكن التلاميذ من تلخيص ما تم تعلمه ودمجه مع المعرفة السابقة لكل تلميذ ، ومن بين المزايا المزعومة لهذا النوع من التعلم أنه يزيد الدافعية، ويتاح من خلاله دمج المعرفة في الفروع المختلفة بالنسبة للمناهج الأخرى. والسبب في ذلك أن نظريات التعلم المرتكز على المشكلة، تلبي احتياجات برامج المتعلم، بدءاً بالإعداد الفني، ووصولاً إلى خبرة الممارسة. (٧٤:٢٤)

ويحدد سانر ، بريدز Sherrie (٢٠٠٤م) Britz (٢٠٠٣م) أربعة مبررات لاستخدام إستراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة، بدلاً من الطريقة التقليدية، هي ما يلي:

- ١- يحتفظ التلاميذ بقليل مما تعلموه في إطار المحاضرة التقليدية.
- ٢- لا يستخدم التلاميذ عادة المعرفة التي يتعلمونها بطريقة صحيحة.
- ٣- التلاميذ ينسون كثيراً مما تعلموا .
- ٤- التعلم المرتكز على المشكلة يتميز في ثلاثة أوجه، كون المعلومات توظف من خلاله في مواقف الحياة المختلفة، مما يساعد على استردادها وربطها

بالمعلومات السابقة، كما أنه ينشط المعرفة السابقة، ويعيد بناءها لتتوافق مع المعرفة الجديدة. (٥١:٢٥)(٣٦:١٨)

وتعتبر رياضة كرة القدم من الرياضات الجماعية التي تحظى باهتمام كبير على الصعيدين المحلى والدولي ، وتتميز بتعدد مهاراتها وتنوعها كمتطلبات أساسية لممارستها، ولقد أصبحت عملية التعلم المهارى في كرة القدم عملية معقدة فهي تعتمد على مجموعة من الأعمدة الرئيسية ، وإتقانها يحدد إلى درجة كبيرة كفاءة المعلم في القيام بمهام هذه الوظيفة المعقدة ، لذلك تستدعى علماً وممارسة ميدانية وليس أحدهما فقط (٤٧:١)(٦٢:٢)

وتتأدى الاتجاهات التربوية الحديثة في كرة القدم إلى استخدام طرق وأساليب تكنولوجية تقوم على توفير مجموعة من دروس المشاهدة النموذجية لأداء المهارى تعقبها دروس تطبيقية داخل الملاعب على أن تصحبها مناقشات وملاحظات يشترك فيها المعلم مع المتعلم في تقويم الأداء التعليمي الذي يتم مشاهدته مستخدمين في ذلك كل ما توافر من وسائل والتي تهدف إلى الارتقاء بمستوى المتعلمين في جميع جوانب التعلم. (٤٢:٣)(٨٤:١٥)

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث (٤)،(٥)،(٦)،(١٠) إلى أهمية استخدام اسلوب التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية وتحسين المهارات الاساسية في كرة القدم والذين أشاروا إلى ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب للطلاب وتهيئتهم في كليات التربية بالجامعات وكليات إعداد المعلمين ، والاهتمام بوضع تقويم يعتمد أساساً على تحسين تعلم المهارات الاساسية في الرياضات المختلفة بحيث تكون فعالة يستفيد منها الطلاب بشكل عملي ومراعاة أن توضع هذه المهارات في الاعتبار عند تقويم الطلاب مع إعادة النظر في برامج إعداد الطلاب ليتناسب ذلك مع المتغيرات العالمية والمعطيات المحلية وضرورة الاهتمام بالبرامج التكنولوجية الحديثة في أعداد المعلمين لإكسابهم وتعديل أدائهم فيما يرتبط بالمهارات الاساسية في كرة القدم

ومن خلال عمل الباحث بتدريس مادة تدريس اساسيات كرة القدم لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت لاحظ عدم قدرة الطلاب على فهم الخطوات التعليمية والفنية للمهارات التعليمية بشكل صحيح ، وقد يرجع السبب إلى وجود ضعف في تفهم المهارات المقررة داخل حصة التربية البدنية مما دفع دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على تأثير استخدام استراتيجية التمرکز حول المشكلة على تعلم بعض المهارات في كرة القدم.

هدف البحث

التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التمرکز حول المشكلة على تعلم بعض المهارات في كرة القدم

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى تعلم بعض المهارات في كرة القدم لدى مجموعة البحث التجريبيّة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى تعلم بعض المهارات في كرة القدم لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات في كرة القدم ولصالح مجموعة البحث التجريبيّة.

بعض المصطلحات الوارد في البحث

1 إستراتيجية التمرکز حول المشكلة

تتابع منظم من الخطوات تبدأ بطرح المعلم للموضوعات المتعلقة بحل المشكلة من الواقع الموجود ويبدأ الطلاب بالتفكير في ابحاث عن حلول لهذه المشكلة من خل

¹ تعريف اجرائي.....

مجموعات متعاونة من الطلاب تنتهي بمشاركة المجموعة كلها في وضع تصور مقترح لحل تلك المشكلة.

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج الملائم لطبيعة البحث وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانوية المستوى الثالث خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م والبالغ قوامه (٤٦) طالباً ، وقد قام الباحث باختيار عينة عمدية قوامها (٣٠) ثلاثون طالباً من مجتمع البحث ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة متساويتين قوام كل منها (١٥) خمسة عشرة طالب ، كما قام الباحث بإيجاد إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين مجموعتي البحث في السن والطول والوزن والذكاء وبعض المهارات الأساسية قيد البحث والجدول (١) توضح ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمعدلات النمو و الذكاء والمهارات الأساسية لعينة البحث ن=٤٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٧.١٠	٠.٦٣	١٧.٠٠	٠.٥٢٠
٢	الطول	سم	١٧١.٦٣	١.٣٦	١٧٠.١٠	٠.٣٦٠
٣	الوزن	كجم	٦٨.٩٦	٠.٦٩	٦٨.٩٠	٠.١٧٤
٤	الذكاء	درجة	٥٦.٥٢	٠.٤٧	٥٦.٥٠	٠.٣٢١
٥	الجرى بالكرة	ث	١٦.١١	٠.٦١	١٦.١٠	٠.٢٥٠
٦	دقة التصويب	مرة	٤٩.٦٢	٠.١٨	٤٩.٠٠	٠.٥٦٩
٧	دقة التمرير	مرة	٤.٥١	٠.٢٦	٤.٥٠	٠.٣٢٥
٨	سرعة التمرير	ث	٢٠.٣٩	٠.٦٨	٢٠.٣٥	٠.٢٦٩

يتضح من الجدول السابق (١) تراوحت معاملات الالتواء ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلي أنها تقع داخل المنحني الاعتدالي حيث كلما اقترب من الصفر كان التوزيع اعتدالياً
- تكافؤ عينة البحث:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو اختبار الذكاء والمهارات الأساسية في كرة القدم ن=٢=١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	السن	سنة	١٦.٩٨	١٦.٩٨	١٦.٧٥	١٦.٧٥	٠.٥٢	غير دال
٢	الطول	سم	١٦٩.٥٨	١٦٩.٥٨	١٦٨.١٠	١٦٨.١٠	٠.٣٦	غير دال
٣	الوزن	كجم	٦٨.٩٠	٦٨.٩٠	٦٨.٥٥	٦٨.٥٥	٠.١٤	غير دال
٤	الذكاء	درجة	٥٦.٥٠	٥٦.٥٠	٥٦.١٨	٥٦.١٨	٠.١٧	غير دال
٥	الجرى بالكرة	ث	١٦.١٠	١٦.١٠	١٦.٠٢	١٦.٠٢	٠.٢٢	غير دال
٦	دقة التصويب	مرة	٤٩.٦٠	٤٩.٦٠	٤٩.٥١	٤٩.٥١	٠.١٤	غير دال
٧	دقة التمرير	مرة	٤.٤٨	٤.٤٨	٤.٤٤	٤.٤٤	٠.٨٥	غير دال
٨	سرعة التمرير	ث	٢٠.٣٣	٢٠.٣٣	٢٠.٣١	٢٠.٣١	٠.٣٦	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٢.٣٠٦

يتضح من الجدول السابق (٢) لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات معدلات النمو ، ومستوى الذكاء والمهارات الأساسية في كرة القدم مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات :

- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسم والوزن بالكجم .
- ملعب لتنفيذ درس التربية الرياضية (كرة القدم).

- أجهزة حاسب الألى.

ثانيا : الاختبارات :

- اختبار الذكاء لكاتل تعريب احمد سلامة ، عبد السلام عبد الغفار. ملحق (٢) .

- اختبارات المهارات الاساسية في كرة القدم من إعداد الباحث. ملحق (٧) .

استراتيجية حل المشكلة قيد البحث :

١ - هدف البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التمرير حول المشكلة المدعمة بنموذج ابعاد التعلم على تعلم بعض المهارات في كرة القدم

٢ - أغراض البرنامج :

- أن يكتسب الطالب المعلم المهارات الاساسية في كرة القدم (التصويب- التمرير).

- أن يفهم الطالب الممارسة الصحيحة للمهارات الاساسية في كرة القدم قيد البحث

- أن يتعرف الطالب على أهمية المهارات الأساسية في كرة القدم

٣ - محتوى البرنامج :

قام الباحث بالتدريس لمجموعتي البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع أجزاء الدرس ماعدا الجزء التعليمي إذ تم التدريس في المجموعة التجريبية (أ) (إستراتيجية التمرير حول المشكلة) والذي يعتمد على إبداع الطالب ، فالباحث يثير سؤالاً حول مهارات كرة القدم التي يعتبرها كمشكلة وعلى الطالب ابتكار طرائق جديدة للوصول إلى أحسن الطرق التي يكن من خلالها حل تلك المشكلة لتنفيذ درس التربية الرياضية في أفضل صورة ممكنة ويتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المتدرج (الاعتيادي) حيث إذ يقوم الباحث بشرح الأخطاء التي يتم الوقوع فيها بالنسبة للطالب المعلم أثناء تدريس حصة التربية الرياضية.

أما بالنسبة لتصميم المشكلة فتكون فيما يأتي :

- المثير: إثارة سؤال (ما هي المحددات التي يجب مراعاتها عند التنفيذ درس كرة القدم).

- الوسيط : تنفيذ درس التربية الرياضية في ضوء الإمكانيات المتاحة.

- الاستجابة : إعادة تنفيذ الدرس بعد الحوار الجماعي عن أسلوب حل .

٥ - الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

- أجهزة وأدوات لأداء المهارات الحركية الخاصة بدرس كرة القدم أثناء مهارة التنفيذ .

٦- دمج نموذج أبعاد التعلم بأسلوب التمرکز حلو المشكلة :

المراد توضيحه هو شرح كيفية دمج نموذج ابعاد التعلم فى اسلوب حل المشكلة اما بالنسبة المديول التعليمى فهو البرنامج الأساسى المستخدم وتظهر أهمية اسلوب حل المشكلة فى العملية التعليمية من خلال تحسين التفكير الابداعى فى تحسين مستوى الاداء المهارى فى كرة القدم وفيه يلى سيكون التركيز على توضيح كيفية دمج نموذج ابعاد التعلم بالمديول التعليمى وسوف يكون محور البرنامج والهدف الرئيسى منه هو كيفية عمل أسلوب قائم على اسلوب حل المشكلة كأسلوب أساسى مدعم بنموذج ابعاد التعلم وأثره على تعلم المهارات الأساسية فى كرة القدم.

وسيتم الدمج من خلال استخدام ابعاد التعلم فى التدريس من خلال اسلوب التمرکز حلو المشكلة كالتالى:-

- البعد الأول الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعلم :

يتم ذلك من خلال عمل (ملف) خاصة بعد كل مهارة من المهارات داخل البرنامج تحتوى بداخلها ما يساعد على زيادة اتجاهات الطلاب نحو عملية التعلم والرياضة بصورة عامة مثال (الرياضة تقوى الجسم)

- البعد الثانى اكتساب المعرفة :

يتم ذلك من خلال

أولاً المعرفة التقريرية :

* **بناء المعنى** :يتم ذلك من خلال استخدام استراتيجية K.W.L وهى تحتوى بداخلها ثلاث جداول ففى الجدول الأول (k) يدون الطالب ما الذى يعرفه عن مهارات كرة القدم والجدول الثانى (W) يدون فيه الطالب ما الذى تريد أن يعرفه عن المهارة والجدول الثالث (L) يدون فيها الطالب بعد تعلمه المهارة ويكتب ما الذى تعلمته فى المهارة .

***تنظيم المعلومات** :ويتم ذلك من خلال تنظيم المحتوى داخل البرنامج ككل بالصورة التتابعية بما يتناسب الطالب فى هذه المرحلة التعليمية .

ثانياً المعرفة الإجرائية :ويتم ذلك من خلال بناء البرنامج ككل - **البعد الثالث تعميق المعرفة وصلتها :**

يتم تدعيم هذا البرنامج القائم على اسلوب حل المشكلة بهذا البعد من خلال جلسات حوارية داخل كل وحدة ويقدم من خلاله بعض المهارات التى تساعد الطالب على صقل المعرفة ومن هذه المهارات التى تساعد على ذلك هى :

المقارنة - التصنيف - الاستقراء - الاستنباط - تحليل الخطأ - بناء الأدلة - التجريد
مثال على ذلك : (مهارة المقارنة) يعطى للطالب بعض الاشكال المتعلقة بالمهارة ويطلب منه أن يحدد الشكل الصحيح والمناسب للمهارة.

- **البعد الرابع استخدام المعرفة استخدام ذى معنى :**

حيث يتم اعطاء الطالب من خلال البرنامج بعض المهارات التى تساعده على تدعيم البرنامج لهذا البعد وهى مثل (اتخاذ القرارات - الاستقصاء التجريبيى - حل المشكلات - الاختراع)

مثال على ذلك: (مهارة حل المشكلات) كمهارة فى استخدام المعرفة استخدام ذى معنى ويتم ذلك من خلال اعطاء الطالب مهمة فى هيئة مشكلة ويطلب منه ان يقوم بحلها ومثال على ذلك كالتالى :

"عزيزي الطالب معك كرة وأمامك زميلان الأول يبعد ٢ متر من المرمى والثاني يبعد ٤ متر من المرمى فإلى أيهما سوف تمرر الكرة "

البعد الخامس عادات العقل المنتجة :

ويتم من خلال تدعيم الطالب بما يساعده على تنمية المهارات المتعلقة بهذا البعد مثل (التفكير المنظم ذاتياً- التفكير الابداعي - التفكير الناقد) داخل البرنامج .
مثال على ذلك : (التفكير المنظم ذاتياً) ويستخدم الطالب من خلال التفكير في حل المشكلة.

٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج المقترح :

قام الباحث بوضع الدروس التعليمية المقترحة لمهارات كرة القدم قيد البحث بواقع (٢) درسين أسبوعياً لكل مجموعة ، وزمن المحاضرة (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة طبقاً لزمن المحاضرة المتبع بخطة الدراسة بالكلية ، بواقع (٨) ثماني محاضرات في الشهر طبقاً لمقرر التربية البدنية للمرحلة الثانوية والمقدر لها (٤) أربع ساعات أسبوعياً بما يعادل زمن حصتين ، وقد أستغرق البرنامج التعليمي لإستراتيجية التمرکز حول المشكلة المقترح (٨) ثماني أسابيع ليصبح عدد الدروس طوال فترة البرنامج (١٦) ستة عشر درس .

تطبيق البحث :

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعي البحث في تقييم أداء الطالب في المهارات في كرة القدم قيد البحث وذلك في الفترة من ٢٧-٢٨/٢/٢٠١٨م

إجراءات تنفيذ البرنامج (التجربة الأساسية) :

قام الباحث بتنفيذ البرنامج التعليمي لمهارات كرة القدم قيد البحث من خلال استخدام البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية التمرکز حول المشكلة ولمدة (٨) ثماني أسابيع بواقع (٢) درس أسبوعياً، وزمن الدرس (٦٠) مائة وعشرون دقيقة ليصبح عدد الدروس (١٦) ستة عشر درس في البرنامج كله وذلك في الفترة من ١/٣/٢٠١٨م الى ٢٨/٤/٢٠١٨م.

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي باستراتيجية التمرکز حول المشكلة المقترح قام الباحث بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في تقييم أداء الطالب في المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث وذلك في الفترة من ١-٢/٥/٢٠١٨ م ، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي تماماً .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات .
- معامل الارتباط .
- معامل الالتواء .
- النسبة المئوية.

عرض ومناقشة النتائج

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى طلاب مجموعة البحث التجريبية لاختبارات الأداء المهارى

ن = ١٥

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	نسبة التحسن	الفروق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبار
				ع	م	ع	م		
دال	٤.٨٥	%٨.١٩	١.٢٢	٠.٣٢	١٤.٨٨	٠.٢١	١٦.١٠	ث	الجري بالكرة
دال	٤.٣٣	%٢٤.٢٣	١٢.٠٢	٠.١١	٦١.٦٢	٠.٢٢	٤٩.٦٠	مرة	دقة التصويب
دال	٤.٢١	%٥٨.٧٠	٢.٦٣	٠.١٧	٧.١١	٠.١٤	٤.٤٨	مرة	دقة التمرير
دال	٤.٦٩	%١٨.٨١	٣.٢٢	٠.٣٢	١٧.١١	٠.٣٦	٢٠.٣٣	ث	سرعة التمرير

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٣٣

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلة (٠.٠٥).

جدول رقم (٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى طلاب مجموعة البحث الضابطة

لاختبارات الأداء المهاري ن = ١٥

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	نسبة التحسن	الفروق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبار
				ع	م	ع	م		
دال	٣.٢١	%٥.٩٥	٠.٩٠	٠.٢١	١٥.١٢	٠.٢٢	١٦.٠٢	ث	الجري بالكرة
دال	٣٢.١٦	%٧.٤٧	٣.٧٠	٠.١٧	٥٣.٢١	٠.١٤	٤٩.٥١	مرة	دقة التصويب
دال	٣.٨٥	%٧.٦٥	٠.٣٤	٠.٣٢	٤.٧٨	٠.٨٥	٤.٤٤	مرة	دقة التمرير
دال	٣.٢٢	%٧.٥٧	١.٤٣	٠.٥٢	١٨.٨٨	٠.٣٦	٢٠.٣١	ث	سرعة التمرير

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٣٣

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلة (٠.٠٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

في مستوى بعض المتغيرات المهارية في كرة القدم ن = ٢ = ١٥

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبار
		ع	م	ع	م		
دال	٣.٦٥	٠.٢١	١٥.١٢	٠.٣٢	١٤.٨٨	ث	الجري بالكرة
دال	٣.١٥	٠.١٧	٥٣.٢١	٠.١١	٦١.٦٢	مرة	دقة التصويب
دال	٣.٢٨	٠.٣٢	٤.٧٨	٠.١٧	٧.١١	مرة	دقة التمرير
دال	٣.٥٢	٠.٥٢	١٨.٨٨	٠.٣٢	١٧.١١	ث	سرعة التمرير

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٣٣

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلة (٠.٠٥).

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلة (٠.٠٥) ويرجع الباحث تلك النتيجة الى برنامج التمرکز حول المشكلة والمدعم بنموذج ابعاد التعلم على طلاب المجموعة التجريبية.

وفي هذا الصدد تشير دعاء احمد البدوي (٢٠١٢) ان إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة إحدى الاستراتيجيات التي تنطلق من فكر البنائية وتعتبر هذه الإستراتيجية عن أفكار البنائين في تدريس العلوم المختلفة.(٩:٦) ويرى خالد محمد عبد العزيز (٢٠٠٩) أن الطالب في هذه الإستراتيجية يصنع له فهماً ذا معنى من خلال مشكلات تقدم له ، فيعمل تعاونياً مع زملائه على إيجاد الحلول لها في مجموعات تعاونية صغيرة.(٦٥:٥) ويرى الباحث أن إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة استتدت أفكارها على ما جاءت به النظرية البنائية والتي تركز على أن الطالب هو محور العملية التعليمية حيث يبني الطالب معرفته من خلال الأنشطة التفاعلية مع الآخرين في بيئة يسودها التفاوض الاجتماعي وذلك وفق مراحل معينة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من خالد عبد العزيز (٢٠٠٩)(٥)، ، دعاء البدوي (٢٠١٢)(٦) في فاعلية أسلوب التمرکز حول المشكلة في تنمية القدرات المهارية بالطلاب.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات في كرة القدم لدى مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت)

المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلة (٠.٠٥) ويرجع الباحث ذلك التحسن إلى الأسلوب التقليدي المقترح على طلاب المجموعة الضابطة.

وتشير "زينب عمر" (٢٠٠٨م) "إلى أهمية النظر إلى المعلم كأحد عناصر الموقف التعليمي ، إذ مهما كانت جودة المناهج ، ومهما توافرت الإمكانيات والمعامل والأدوات ، فكل ذلك لا يحقق قيمة تذكر دون وجود معلم مبدع في سماته الشخصية ، وفي تكوينه المهني والثقافي والعلمي ، وفي امتلاكه كفايات تعليمية متنوعة ، تمكنه من أداء أدواره المتعددة ، مثل مهارات التخطيط وسلامة الأداء وأساليب التقويم". (٤٥:٨)

والمعلم هو العنصر المهم في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها فمن الضروري أن يقوم المعلم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية لتعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم متنوعة، ولا يمكن أن يقوم بذلك حتى يكتسب كفايات تدريسية يمارسها داخل الصف تؤهله للقيام بواجبه على أكمل وجه، ولا يستطيع المعلم أن يقوم بتلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد تشغل بال الكثيرين من التربويين والقائمين على العملية التعليمية. (٥٢:٢٣)

وتتفق نتائج هذا الدراسة مع كلا من زينب علي ، غادة جلال (٢٠٠٨م) (٧) برب برك ديفيد، Brubeck David (٢٠١٠م) (١٨) في أن تكرار الأداء في تطبيق دروس التربية الرياضية تأثير إيجابي في تحسن مستوى الأداء لكل من المعلم والمتعلم.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليه والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات في كرة القدم لدى مجموعة البحث الضابطة.

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح

القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلة (٠.٠٥).

وفي هذا الصدد يشير " محمود محمد فؤاد (٢٠٠٨م)" أنه تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب خطوة أساسية في أي عملية تدريب ، ومرحلة سابقة لتصميم أي برنامج تدريبي ، حيث إن غيابها بسبب إضاعة الجهد والوقت والمال ، ويتم خلال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعرف حاجات الطالب المعلم في ضوء المهارات التدريسية له، وفي ضوء عملية تقدير الاحتياجات التدريبية ، يتم تحديد عناصر البرنامج التدريبي وأهدافه ، ومحتواه ، والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف ، والخبرات المتضمنة فيه ، وتعد الحاجات التدريبية الذي يتم في ضوءه تقويم برامج التدريب وخطته (٥٤:٢٣).

وتشير " سامية محمد ، جليلة مصطفى (٢٠٠٩م) أن التعليم الحديث يهدف إلى نقل التدريس نقلة نوعية تعتمد على الدور النشط للطالب في عملية التعليم من خلال تنمية مهارات المعلمين والمشرفين في استراتيجيات التدريس، لتطبيقها في الميدان التربوي، ولمجاراة الاتجاه العالمي للاهتمام بالتعليم، بدلاً من الإقتصار على تعليم المعلومات وحفظها. (٩٥:٩)

ويرى الباحث أن الأسلوب الحديث في التمرکز في حول المشكلة في التدريس ، يركز على ربط المشكلات التدريسية بالحياة العملية ، وجعلها مشابهة لمشكلات الحياة اليومية ، وذات علاقة باهتمام الطالب وميوله ، ويهدف كذلك إلى إعطاء الطالب الفرصة الكافية للتفكير بحرية والتخطيط الهادف لحل المشكلة ، وتعويده على البحث ، وتحمل المسؤولية ، والاستقلالية في التفكير .

وفي هذا الصدد تشير "خالد عبد القادر" (٢٠١٤م) إن أسلوب حل المشكلات هو طريق فعال لتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة ، وأن الصف المدرسي وما يحيط به ما هو إلا معمل طبيعي للتعبير عن المشكلات والكشف عنها والوصول بقرار حاسم بشأنها،

لذلك فإن تزويد الطلبة بفرص لحل المشكلات ، واستخدام هذه الفرص بطريقة تؤدي إلى تبصر أعمق وقدرة أكبر على التغلب على الصعوبات.(٨:٥)

ومن هذا المنطلق تأتي إستراتيجية التعلم القائم على التمرکز حول المشكلات أو التعلم المستند إلى مشكلة كواحدة من الإستراتيجيات التعليمية التي يمكن أن تحتل مكاناً مرموقاً بين حركة الإستراتيجيات الفعالة في العملية التعليمية التي أخذت في الآونة الأخيرة ، وهي ناجحة مع جميع مستويات الطلبة ، إذ تعتبر استراتيجياته مناسبة للصفوف المختلفة بداية من مستوى رياض الأطفال إلى المستوى الجامعي.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات في كرة القدم ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

الاستخلاصات :

١- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التمرکز حول المشكلة له تأثير إيجابي دال

في تنمية المهارات الاساسية في كرة القدم قيد البحث .

٢- الأسلوب المتبع لتدريس مهارات كرة القدم مع أداء نماذج توضيحية للأداء

الحركي من المعلم أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية المهارات الاساسية في كرة القدم

لدى المجموعة الضابطة.

٣- أسلوب التعلم بأسلوب التمرکز حول المشكلة أدى إلي تحسن مستوي المهارات

الاساسية في كرة القدم للطلاب مقارنة بالأسلوب القائم علي أداء النموذج داخل

الحصّة.

التوصيات :

١- تدريب المعلمين على أسلوب التمرکز حول المشكلات لكي يتمكنوا من تحسين

قدراتهم نحو المهارات التعليمية.

- ٢- إجراء دراسات مشابهه بأسلوب التمرکز حول المشكلة على المهارات الأخرى للطلاب الخاصة بالعملية التدريسية.
- ٣- العمل على تحسين الإمكانيات الخاصة بتنفيذ درس التربية الرياضية في أفضل الصور.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم محمد صالح (٢٠٠٠م) : محاضرات في تعليم وتدريب كرة القدم ، مكتب العزيزي ، للكمبيوتر، الزقازيق ، ٢٠٠٠ م.
- ٢- أبو العلا احمد عبد الفتاح ، إبراهيم شعلان (٢٠٠٤م) : فسيولوجيا التدريب الرياضي في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- حنفي محمود مختار(٢٠٠٢م): أسس تخطيط برامج التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٢م.
- ٤- خالد فايز عبد القادر (٢٠١٤م) " أثر إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في برهنة مسائل الهندسة الفراغية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظات غزة ، بحث علمي منشور، المجلة الدولية لبحوث التعليم ، الأردن.
- ٥- خالد محمد عبد العزيز (٢٠٠٩) " فاعلية برنامج كمبيوتر قائم على أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارات استخدام الأجهزة التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الفيوم
- ٦- دعاء احمد البدوي (٢٠١٢) " فاعلية إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية، العدد ١٢، جامعة بورسعيد.

- ٧- زينب علي ، غادة جلال (٢٠٠٨م) طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٨- زينب على عمر (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٩- سامية محمد ، جليلة مصطفى (٢٠٠٩م) تدريس التربية الرياضية الأصول القواعد، النظر نحو المستقبل، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٠- صابرين صبي مصلح (٢٠١٣م) " اثر توظيف إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات حل المعادلات والمتباينات الجبرية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع في المحافظة الوسطى ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر، فلسطين.
- ١١- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٠م) أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٢- عصام الدين متولي عبد الله (٢٠٠٧م) طرق تدريس التربية الرياضي، دار الوفاء للنشر ، القاهرة
- ١٣- محمد كتش (٢٠٠٨م) فلسفه أعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١٤- محمود محمد فؤاد (٢٠٠٨م) " اثر استخدام إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- ١٥- مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٢م): المهارات الرياضية أسس التعلم والتدريب والدليل المصور ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٦- ميرفت على خفاجة (٢٠١٢م): مدخل إلى تدريس التربية الرياضية، دار الوفا للطباعة والنشر، الإسكندرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 17-Britz, j. (2003) problem solving in Early childhood class rooms. Eric.
- 18- Brubeck David, Benchmarking and peer review of teaching practice for the purpose of evidencing excellence in teaching and learning, The Journal of the Education Research Group of Adelaide Vol 1, N 3, February Learning and Teaching Unit, University of South Australia.2010
- 19- Ching, W. Ruey, Y. (2002) The effects of creative problem solving training on creativity, Black well publishersltd. P: 35
- 20-Cotton, K , Teaching Thinking Skill School Improvement Research Serious, SIRS, USA.2007
- 21-Gick, M. (1999) Prodlem solving strategies, Educational Psychologist, 2-99
- 22-Goor, A. Sommer feld,R. (2005). Acomparision of prodlem solving processes of creative and – Non – creative students. Journal of Educational psychology. Vol. 77. No,4. PP,495.
- 23-Krelik, S. (2007) prodlem solving some considerations. Arithmetic Teacher, P: 52.
- 24-Proudfit, A. (2001) the Examination of prodlem solving phocesses by fifth – grade children and Effect on prodlem solving per for mance. Vol. 41,No3, P:3932A
- 25- Sherrie, L .Nist :Developing Textbook Thinking .3rd edit Toronto : D. C. Health And Company,2004
- 26- Stein, M. (2004) simulating creativity, New york: Academic press. P: 35.